إجازة

نور الدين أبي الحسن

علي بن جمعة المصري الشافعي

مُفتي الديارِ المصريَّةِ

وَعُضْوِ هيئةِ كبارِ العُلَماءِ

وَشَيْخِ الطَّريقةِ الصِّدِّيقيَّةِ الشَّاذِليَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ: سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ...

فَقَدْ رُوِّينَا فِي مُقَدِّمَةِ (صَحِيحِ مُسْلِمٍ) قَوْلَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: **«الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ؛ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»**[(١)].

وَلَمَّا كَانَ الْإِسْنَادُ مِنْ خَصَائِصِ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَمَا زَالَ الْمَشَايِخُ يَعْتَنُونَ بِهِ غَايَةَ الِاعْتِنَاءِ فِي تَحَمُّلِ الْعِلْمِ -خَاصَّةً عِلْمَ الرِّوَايَةِ- كَانَ الِانْتِظَامُ فِي سِلْسِلَتِهِ الْعَلِيَّةِ رُتْبَةً سَنِيَّةً، وَنِعْمَةً جَلِيلَةً، وَكَفَى الْمُنْتَظِمَ فِيهَا شَرَفًا وَفَخْرًا الِاتِّصَالُ بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) مقدمة صحيح مسلم: ٣٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَحْمَةِ اللهِ لِلْعَالَمِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي **الْأَخُ/**

حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى: أَنْ أُجِيزَهُ بِمَرْوِيَّاتِي وَمَسْمُوعَاتِي وَأَسَانِيدِي، عَنْ شُيُوخِي الْأَجِلَّاءِ، فَأَجَزْتُهُ إِجَازَةً عَامَّةً بِجَمِيعِ مَا يَصِحُّ لِي رِوَايَتُهُ، وَعَنِّي دِرَايَتُهُ، مِنْ مَنْقُولٍ وَمَعْقُولٍ، وَمَنْطُوقٍ وَمَفْهُومٍ، وَفُرُوعٍ وَأُصُولٍ، بِشَرْطِهِ الْمُعْتَبَرِ، عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، وَأَذْكُرُ هُنَا جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِي رَحِمَهُمُ اللهُ:

١- **مُحَدِّثُ الْمَغْرِبِ**، وَشَيْخُنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، الْعَلَّامَةُ، (الرُّحْلَةُ)[١]، الْفَقِيهُ، الْأُصُولِيُّ، الْمُحَدِّثُ، السَّيِّدُ **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ، الْغُمَارِيُّ، الْحَسَنِيُّ** (ت: ١٤١٣هـ).

قَرَأْتُ عَلَيْهِ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) فِي بِضْعٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا.

وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ (مُوَطَّأَ الْإِمَامِ مَالِكٍ)، وَ(الشَّمَائِلَ الْمُحَمَّدِيَّةَ لِلتِّرْمِذِيِّ)، وَ(الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةَ)، وَ(الْأَوَائِلَ السُّنْبُلِيَّةَ)، وَ(لُمَعَ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ فِي الْأُصُولِ).

---

(١) قال الزبيدي في تاج العروس مادة (رحل) الرُّحْلَةُ بالضَّمِّ: أُطْلِقَ عَلى الشَّرِيفِ، أو العالِمِ الكَبِيرِ الذي يُرْحَلُ إليه لِجَاهِهِ أو عِلْمِه.

وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ عُيُونِ مُسْنِدِي عَصْرِهِ، وَقَدْ وَلَجَ بِنَا فِي الْأَكَابِرِ.

وَأَسَانِيدُهُ وَمَشَايِخُهُ فِي كِتَابِ (سَبِيلِ التَّوْفِيقِ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ).

٢- مُسْنِدُ الدُّنْيَا، الْعَلَّامَةُ، الشَّيْخُ، أَبُو الْفَيْضِ: **مُحَمَّدُ يَاسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ عِيسَى الْفَادَانِيُّ، الْمَكِّيُّ، الشَّافِعِيُّ** (ت: ١٤١٠هـ)

وَأَثْبَاتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَمِنْ أَهَمِّهَا مَشْيَخَتُهُ (**بُلُوغُ الْأَمَانِي بِأَسَانِيدِ مُسْنِدِ الْعَصْرِ مُحَمَّدِ يَاسِينَ الْفَادَانِي**) تَخْرِيجُ تِلْمِيذِهِ الْفِلِمْبَانِيِّ.

٣- الْعَلَّامَةُ، **الْمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ الْحَافِظُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ سَالِمٍ التِّيجَانِيُّ** (ت: ١٣٩٨هـ)

وَأَسَانِيدُهُ كَثِيرَةٌ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ ضِمْنَ تَرْجَمَتِهِ فِي (**الدَّلِيلِ الْمُشِيرِ إِلَى فُلْكِ أَسَانِيدِ الِاتِّصَالِ بِالْحَبِيبِ الْبَشِيرِ**) لِلْعَلَّامَةِ الْحَبِيبِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ الْحَبَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (ت: ١٣٧٤هـ).

٤- **الْعَلَّامَةُ، الْفَقِيهُ إِسْمَاعِيلُ عُثْمَانُ زَيْنٍ الشَّافِعِيُّ** (ت: ١٤١٤هـ).

وَثَبَتُهُ (**صِلَةُ الْخَلَفِ بِأَسَانِيدِ السَّلَفِ**).

٥- **الْعَلَّامَةُ، الْفَقِيهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ عَبَادِيٍّ اللَّحْجِيُّ، الشَّافِعِيُّ** (ت: ١٤١٠هـ)

وَثَبَتُهُ (**الْمِرْقَاةُ إِلَى الرِّوَايَةِ وَالرُّوَاةِ**).

٦- **الْعَلَّامَةُ، السَّيِّدُ مُحَمَّدُ زَكِيُّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الشَّاذِلِيُّ** (ت: ١٤١٩هـ)

وَإِجَازَتُهُ الْمَطْبُوعَةُ (الإِذْنُ الْمُحَمَّدِيُّ)، وَمَا ذَكَرَهُ عَنْ أَسَانِيدِهِ فِي التَّصَوُّفِ فِي كِتَابِ «الْبِدَايَةِ».

وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مُسْنِدِي مِصْرَ، مِنْهُمْ مُسْنِدُ الْعَصْرِ، السَّيِّدُ أَحْمَدُ رَافِعٍ الطَّهْطَاوِيُّ (ت: ١٣٥٥هـ)

وَثَبَتُهُ (الْمَسْعَى الْحَمِيدُ لِتَحْرِيرِ الأَسَانِيدِ).

وَمِنْهُمُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَبْدِ اللَّطِيفِ (ت: ١٩٧٠م).

٧- الْعَلَّامَةُ، الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو غُدَّةَ الْحَنَفِيُّ الْحَلَبِيُّ (ت: ١٤١٧هـ).

وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ كِتَابَ (الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ لِلْبُخَارِيِّ).

وَأَسَانِيدُهُ فِي ثَبَتِهِ (إِمْدَادُ الْفَتَّاحِ بِأَسَانِيدِ وَمَرْوِيَّاتِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ).

٨- الْعَلَّامَةُ، الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ، الْغُمَارِيُّ (ت: ١٤١٨هـ)

وَشُيُوخُهُ فِي تَرْجَمَتِهِ الَّتِي أَخْرَجَهَا لِنَفْسِهِ، وَالْمُسَمَّاةُ (تَعْرِيفُ الْمُؤْتَسِي بِتَرْجَمَةِ نَفْسِي).

٩- الْعَلَّامَةُ، الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ الْمُنْتَصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّمْزَمِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكَتَّانِيُّ (ت: ١٤١٩هـ) عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكَتَّانِيِّ، وَعَنِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ، وَعَنْ أَبِيهِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ، بِأَسَانِيدِهِمْ، وَعَنْ غَيْرِهِمْ كَثِيرٌ.

١٠ - الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ عَوَضٍ مَنْقَشِ الزَّبِيدِيُّ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ، بِأَسَانِيدِهِ، وَقَدْ أَفْرَدَ الْفَادَانِيُّ لِإِجَازَتِهِ ثَبَتًا اسْمُهُ (فَيْضُ الْمُبْدِي بِإِجَازَةِ مُحَمَّدِ عَوَضٍ مَنْقَشِ الزَّبِيدِيِّ) (ت: ١٤١٢هـ).

١١ - الْعَلَّامَةُ، الْفَقِيهُ أَحْمَدُ جَابِرِ جُبْرَانَ الضَّحَوِيُّ الْيَمَنِيُّ الشَّافِعِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، بِمَا فِي ثَبَتِهِ)تُحْفَةُ الْمُرِيدِ بِبَعْضِ مَا لِي مِنَ الْأَسَانِيدِ) (ت: ١٤٢٥هـ).

١٢ - الْعَلَّامَةُ، الْفَقِيهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدِ حَسَنِ بْنِ رَشِيدٍ، الْحَلَبِيُّ الشَّامِيُّ الْحَنَفِيُّ (ت: ١٤٣٣هـ).

وَهُوَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ صَالِحِ الْفَرْفُورُ، وَالْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ أَبُو الْيُسْرِ عَابِدِينَ، وَالْعَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ الْعَرَبِيُّ الْعَزُّوزِيُّ.

١٣ - الْعَلَّامَةُ، الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مُصْطَفَى أَبُو الْعُلَا الْأَزْهَرِيُّ الْمِصْرِيُّ، الشَّهِيرُ بِـ(حَامِدٍ) (ت: ١٤٠٦هـ)

وَهُوَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الدِّجْوِيُّ (ت: ١٣٦٥هـ)، وَيُوسُفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّبْهَانِيُّ (ت: ١٣٥٠هـ)، وَمُحَمَّدُ حَبِيبُ اللهِ الشِّنْقِيطِيُّ (ت: ١٣٦٣هـ)، وَمُحَمَّدُ عَبْدِ الْحَيِّ الْكَتَّانِيُّ (ت: ١٣٨٢هـ) وَغَيْرُهُمْ.

١٤ - مُسْنِدُ الْحِجَازِ، الْعَلَّامَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَوِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ الْمَالِكِيُّ، الْمَكِّيُّ (ت: ١٤٢٥هـ) بِمَا فِي أَثْبَاتِهِ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَجْمَعًا لِلْأَسَانِيدِ الْعَوَالِي.

١٥- **الْعَلَّامَةُ، الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ دِيبِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلَّاسُ، الْحَنَفِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ** (ت: ١٤٣٠هـ).

وَهُوَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ صَالِحِ الْفَرْفُورُ، وَالْعَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ أَبُو الْيُسْرِ عَابِدِينَ، وَالْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ صَالِحِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ، بِمَا فِي ثَبَتِهِ (**الدُّرَرُ الْغَالِيَةُ فِي الْأَسَانِيدِ الدِّمَشْقِيَّةِ الْعَالِيَةِ**).

وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ صَالِحِ الْفَرْفُورُ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ: أَعْلَاهُمْ وَأَرْفَعُهُمْ مُحَدِّثُ الشَّامِ الْعَلَّامَةُ بَدْرُ الدِّينِ الْحَسَنِيُّ (ت: ١٣٥٤هـ)، عَنْ مَدَارِ أَسَانِيدِ أَهْلِ مِصْرَ فِي زَمَانِهِ الْبُرْهَانِ السَّقَّا، عَنِ الْأَمِيرِ الصَّغِيرِ، عَنِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ بِمَا فِي ثَبَتِهِ (**سَدِّ الْأَرَبِ مِنْ عُلُومِ الْإِسْنَادِ وَالْأَدَبِ**).

١٦- **الْمُسْنِدُ الْمُعَمِّرُ أَحْمَدُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ يُوسُفَ (اللَّاجْبُورِيُّ)**[١] **السُّورَتِيُّ**، تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ (١٤٣٩هـ) عَنْ (٩٦) سَنَةً.

وَهُوَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمُ الْمُسْنِدُ الْمُعَمِّرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَمْرُوهَوِيُّ، عَنْ فَضْلِ الرَّحْمَنِ الْكَنْجِ مُرَادِ آبَادِيِّ، عَنِ الشَّاهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّاهِ وَلِيِّ اللهِ الدَّهْلَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بِمَا فِي أَسَانِيدِهِ وَأَثْبَاتِهِ.

١٧- **الْمُسْنِدُ الْكَبِيرُ**، السَّيِّدُ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَيِّ الْكَتَّانِيُّ**، تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ (١٤٤٤هـ) عَنْ عُمْرٍ نَاهَزَ (١٠٣) سَنَوَاتٍ.

---

(١) كذا جاء ضبطها في عدة تراجم في كتاب «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» المسمى بـ(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى: ١٣٤١هـ) دار ابن حزم - بيروت، لبنان.

وَهُوَ عَنْ جَمَاعَةٍ، عَلَى رَأْسِهِمْ وَالِدُهُ مُسْنِدُ الْعَصْرِ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْحَيِّ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِيُّ، بِمَا فِي (**فِهْرِسِ الْفَهَارِسِ وَالْأَثْبَاتِ**).

هَذَا، وَإِنِّي أَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ سِوَى الْمَذْكُورِينَ، وَفِيمَنْ ذَكَرْتُ كِفَايَةٌ، رَحِمَ اللهُ تَعَالَى الْجَمِيعَ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ.

وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١- الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالأَوَّلِيَّةِ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ؛ فَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِي، مِنْهُمْ مُسْنِدُ الْعَصْرِ مُحَمَّدُ يَاسِينَ الْفَادَانِيُّ، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الصِّدِّيقِ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو غُدَّةَ، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصِّدِّيقِ، وَغَيْرُهُمْ. **وَأَسُوقُهُ** هُنَا مِنْ طَرِيقِهِ فَأَقُولُ: **حَدَّثَنَا** الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ السَّيِّدُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصِّدِّيقِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو النَّصْرِ الْقَاوُقْجِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **قَالَ: حَدَّثَنِي** أَبِي أَبُو الْمَحَاسِنِ الْقَاوُقْجِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **ثَنَا** مُحَمَّدُ عَابِدٍ السِّنْدِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **ثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَهْدَلُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **ثَنَا** أَمْرُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمِزْجَاجِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **ثَنَا** ابْنُ عَقِيلَةَ الْمَكِّيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **عَنْ** أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيِّ، الشَّهِيرِ بِابْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُنُوفِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **عَنْ** أَبِي الْخَيْرِ: عُمَرَ بْنِ عَمُّوسَ الرَّشِيدِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** شَيْخُ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الشَّافِعِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، الشَّهِيرُ بِابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ الْكِنَانِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** بِهِ الصَّدْرُ مُحَمَّدُ الْمَيْدُومِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** بِهِ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ الْحَافِظُ، وَهُوَ أَوَّلُ

حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْمُؤَذِّنُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ -بِوَزْنِ مَسْجِدٍ- الزَّبَادِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي حَامِدٍ الْبَزَّازِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي التَّسَلْسُلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ**»[1].

قَالَ السَّيِّدُ عَبْدُ الْحَيِّ الْكَتَّانِيُّ فِي (فِهْرِسِ الْفَهَارِسِ وَالْأَثْبَاتِ ١/ ٩٣) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: تَدَاوَلَتْهُ الْأُمَّةُ، وَاعْتَنَى بِهِ أَهْلُ الصِّنَاعَةِ، فَقَدَّمُوهُ فِي الرِّوَايَةِ عَلَى غَيْرِهِ؛ لِيَتِمَّ لَهُمْ بِذَلِكَ التَّسَلْسُلُ كَمَا فَعَلْنَا، وَلِيَقْتَدِيَ بِهِ طَالِبُ الْعِلْمِ، فَيَعْلَمَ أَنَّ مَبْنَى الْعِلْمِ عَلَى التَّرَاحُمِ وَالتَّوَادُدِ وَالتَّوَاصُلِ، لَا عَلَى التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ، فَإِذَا شَبَّ الطَّالِبُ عَلَى ذَلِكَ؛ شَبَّتْ مَعَهُ نَعْرَةُ التَّعَارُفِ وَالتَّرَاحُمِ، فَيَشْتَدَّ سَاعِدُهُ بِذَلِكَ، فَلَا يَشُبُّ إِلَّا وَقَدْ تَخَلَّقَ بِالرَّحْمَةِ، وَعَرَّفَ غَيْرَهُ بِفَوَائِدِهَا وَنَتَائِجِهَا، فَيَتَأَدَّبَ الثَّانِي بِأَدَبِ الْأَوَّلِ، وَعَلَى اللهِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْقَبُولِ الْمُعَوَّلُ.

---

(١) أبو داود: ٤٩٤١، والترمذي: ١٩٢٤، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢- الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالسَّادَةِ الشَّافِعِيَّةِ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالسَّادَةِ الشَّافِعِيَّةِ: فَإِنِّي أَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْجَلِيلِ، مُسْنِدِ الْعَصْرِ مُحَمَّدٍ يَاسِينَ الْفَادَانِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَفْقَهِ مَنْ رَأَيْتُ، عَنِ الْعَلَّامَةِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَاجُنَيْدٍ الشَّافِعِيِّ (ت: ١٣٥٤هـ)، عَنْ مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ زَيْنِيِّ دَحْلَانَ، عَنْ مُسْنِدِ الدُّنْيَا الْوَجِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيِّ الصَّغِيرِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيِّ الْوَسِيطِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَيْنِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيِّ الْكُزْبَرِيِّ الْكَبِيرِ، عَنْ شَيْخِهِ فَقِيهِ وَقْتِهِ، وَشَافِعِيِّ عَصْرِهِ، الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ النِّحْرِيرِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْكُزْبَرِيِّ (ت: ١١٦٥هـ)، عَنْ مُحَرِّرِ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ بِلَا نِزَاعٍ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ رَبِّهِ الدِّيوِيِّ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ شَيْخُ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّرُنْبَابِلِيُّ، وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ الْبِشْبِيشِيُّ، وَالشَّيْخُ أَبُو السُّعُودِ أَبُو النُّورِ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْبَابِلِيُّ الشَّافِعِيُّ، عَنِ الْإِمَامِ الْجَلِيلِ شَمْسِ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْإِمَامِ الشِّهَابِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ، عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَشَافِعِيِّ عَصْرِهِ أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الشَّمْسِ الْقَايَاتِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ فَقِيهِ الْمَذْهَبِ النَّجْمِ ابْنِ الرِّفْعَةِ، وَهُوَ مَا رَأَى

أَفْقَهَ مِنَ الظَّهِيرِ التِّزْمَنْتِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ سُلْطَانِ الْعُلَمَاءِ الْعِزِّ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ ابْنِ عَسَاكِرَ الْحَافِظِ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْقُطْبِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الْغَزَالِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ أَبِي الْمَعَالِي إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجُوَيْنِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَفَّالِ الْمَرْوَزِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي زَيْدٍ الْمَرْوَزِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْبَازِ الْأَشْهَبِ ابْنِ سُرَيْجٍ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْمَاطِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْمُزَنِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ إِمَامِ الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِ الْأَعْظَمِ نَاصِرِ السُّنَّةِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنَ الْإِمَامِ نَافِعٍ، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ مَا رَأَى أَفْقَهَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.
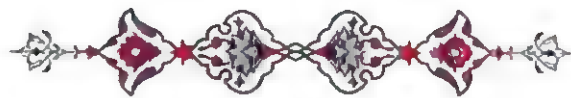
٣- الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالْمُصَافَحَةِ

أَرْوِيهِ عَنِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ يَاسِينَ الْفَادَانِيِّ، وَصَافَحْتُهُ، (وَهَكَذَا كُلُّ السِّلْسِلَةِ)، عَنِ الشَّيْخِ عُمَرَ حِمْدَانَ الْمَحْرَسِيِّ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ الْمَالِكِيِّ الْمَكِّيِّ؛ كِلَاهُمَا عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ ظَاهِرِ الْوَتَرِيِّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الدَّهْلَوِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَابِدِ السِّنْدِيِّ، عَنْ صَالِحِ الْفُلَّانِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّرِيفِ الْوَاوْلَاتِيِّ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْعَيَّاشِيِّ، عَنِ الشِّهَابِ الْخَفَاجِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْعَلْقَمِيِّ، عَنِ الشَّمْسِ الْعَلْقَمِيِّ، عَنْ يُوسُفَ الْأَرْمَيُونِيِّ، عَنِ الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ يُوسُفَ السُّرَّمَرِّيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ، عَنْ مُحَمَّدِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْغَنَائِمِ الْهَرَّاسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُطَّوِّعِيِّ، عَنْ أَبِي غَانِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلٍ، عَنْ أَبَانَ الْعَطَّارِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «صَافَحْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ أَرَ خَزًّا وَلَا قَزًّا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «خَزًّا وَلَا حَرِيرًا».

٤- الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالْمُشَابَكَةِ

أَرْوِيهِ عَنِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّد ياسين الْفاداني، وشبّك يده بيدي (وَهكَذَا كُلُّ السِّلْسِلَةِ)، عَنِ الشَّيْخِ عُمر حمْدان الْمحْرسي والشَّيْخ خليفة النَّبْهانِيِّ، وَالشَّيْخِ عليِّ بْن فَالِحِ الظَّاهري، كُلّهم، عَنْ أبي الْيُسْر فالح الظّاهري، عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّنُوسِيِّ، عَنِ النُّورِ مُحمّد بْن عامِر الْمعْداني، عَنِ الشِّهَابِ الْخفَاجِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْعَلْقَمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ مُحمّدِ الْعلْقميّ، عَنِ الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ، عَنْ تَقِيِّ الدِّينِ الشُّمُنِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْحنْبلِيّ، عَنْ أبي الْحَسَنِ الْعُرْضِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ الْحلبِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ يَحْيَى بْنِ مَحْمُودِ الثَّقَفِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَغْفِرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشَّرُودِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَالْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

٥- الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالْمَحَبَّةِ

أَرْوِيهِ بِشَرْطِهِ عَنْ جَماعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَهُمْ: الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ اللهِ الْغُمَارِيُّ، وَصِنْوُهُ الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْيُسْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْغُمَارِيُّ، وَالْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ يَاسِينَ الْفَادَانِيُّ، وَالْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ مُصْطَفَى أَبُو الْعُلَا الشَّهِيرُ بِـ(حَامِدٍ).

وَأَذْكُرُهُ مِنْ طَرِيقِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ اللهِ الْغُمَارِيِّ، عَنْ بَهَاءِ الدِّينِ، وَكَمَالِ الدِّينِ الْقَاوُقْجِيَّيْنِ، عَنْ وَالِدِهِمَا أَبِي الْمَحَاسِنِ الْقَاوُقْجِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَابِدٍ السِّنْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَجَّامِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمِزْجَاجِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ مَقْبُولٍ الْأَهْدَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّنْهُورِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلْقَمِيِّ، عَنِ الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ، عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيِّ، عَنْ قَاضِي الْقُضَاةِ مَجْدِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعَلَائِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَرْمَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيٍّ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عِيسَى بْنِ شَاذَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّجَّادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ التِّنِّيسِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدَةَ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ**

فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ...».

٦- الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ

أَرْوِيهِ بِشَرْطِهِ عَنْ عِدَّةٍ تَنْمُو بِهِ إِلَى حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

٧- الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ بِالْعِيدِ

أَرْوِيهِ بِشَرْطِهِ عَنْ عِدَّةٍ تَنْمُو بِهِ إِلَى وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى؛ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا؛ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ؛ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ».
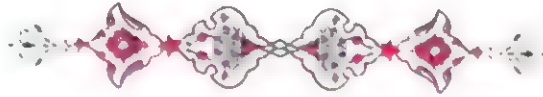
٨- الحَدِيثُ المُسَلْسَلُ بِالْمِصْرِيِّينَ

أَرْوِيهِ عَنِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْطَفَى أَبِي الْعُلَا الشَّهِيرِ بِـ(حَامِدٍ)، عَنِ الْإِمَامِ يُوسُفَ الدِّجْوِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّازِقِ الْبِنْجَاوِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ -مِنَّةِ اللهِ فِي أَرْضِهِ- الْعَدَوِيِّ، عَنِ الْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْأَمِيرِ، عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الصَّعِيدِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ السَّلْمُونِيِّ، وَالشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ الْبَنَّانِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْإِمْدَادِ بُرْهَانِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْحَسَنِيِّ الْمِصْرِيِّ اللَّقَّانِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجَا سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّنْهُورِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَيْطِيِّ، عَنْ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ يَاسِينَ، عَنِ الْحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِيِّ، عَنِ الصَّدْرِ أَبِي الْفَتْحِ: مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَيْدُومِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِيسَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَّاقٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ الْبُوصِيرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَمْصَةَ الْحَرَّانِيُّ الصَّوَّافُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ يُعْرَفُ بِابْنِ الطَّبِيبِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ

الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟! فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: إِنَّكَ لا تُظْلَمُ، فَتُوضَعُ الْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، وَالسِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ».
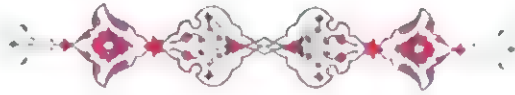
ثَبَتُ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ

وَأَمَّا ثَبَتُ الْإِمَامِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ (سَدُّ الْأَرَبِ مِنْ عُلُومِ الْإِسْنَادِ وَالْأَدَبِ) وَهُوَ أَشْهَرُ أَثْبَاتِ الْمِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَرْوِيهِ عَنِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ مُصْطَفَى أَبُو الْعُلَا الشَّهِيرِ بِـ(حَامِدٍ)، عَنِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ يُوسُفَ الدِّجْوِيِّ (ت: ١٣٦٥هـ)، عَنِ الْعَلَّامَةِ الْكَبِيرِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الشَّيْخِ سُلَيْمٍ الْبِشْرِيِّ (ت: ١٣٣٥هـ)، عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدٍ الصَّفْتِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت: ١٢٩٢هـ)، عَنِ الْعَلَّامَةِ الْإِمَامِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ (ت: ١٢٣٢هـ) بِأَسَانِيدِهِ وَمَرْوِيَّاتِهِ الْمَذْكُورَةِ فِي ثَبَتِهِ.
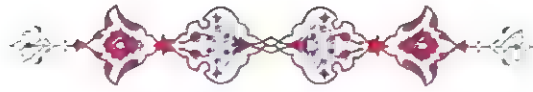
مَرْوِيَّاتُ الْحَافِظِ مُرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ

وَأَمَّا مَرْوِيَّاتُ الْحَافِظِ مُرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ؛ فَإِنِّي أَرْوِي عَنِ الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ (ت: ١٤١٣هـ) عَنْ مُحَمَّدٍ إِمَامِ السَّقَّا (ت: ١٣٥٤هـ) عَنْ وَالِدِهِ الْبُرْهَانِ السَّقَّا (ت: ١٢٩٨هـ) عَنْ شَيْخِ الْأَزْهَرِ الشِّهَابِ أَحْمَدَ الدَّمْهُوجِيِّ (ت: ١٢٤٦هـ) عَنْ مُسْنِدِ مِصْرَ، بَلْ مَرْكَزِ أَسَانِيدِ الدُّنْيَا فِي زَمَانِهِ الْحَافِظِ مُحَمَّدٍ مُرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ (ت: ١٢٠٥هـ) بِمَا فِي أَثْبَاتِهِ وَمَعَاجِمِهِ وَمَشْيَخَاتِهِ، وَبِمَا فِي أَلْفِيَّةِ السَّنَدِ لَهُ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا:

وَقَلَّ أَنْ تَرَى كِتَابًا يُعْتَمَدْ ... إِلَّا وَلِي بِهِ اتِّصَالٌ وَسَنَدْ

أَوْ عَالِمًا إِلَّا وَلِي إِلَيْهِ ... وَسَائِطٌ تُوقِفُنِي عَلَيْهِ

أَسَانِيدُنَا إِلَى الْمَذَاهِبِ الْفِقْهِيَّةِ

أَوَّلًا: الْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ

نَرْوِيهِ عَنِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُجْتَهِدِ أَبِي الْفَضْلِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْمُعَمِّرِ مُحَمَّدِ دُوِيدَارِ التِّلَاوِيِّ الْكَفْرَاوِيِّ، عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ بُرْهَانِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاجُورِيِّ شَيْخِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ عَنِ الشَّيْخِ الْأَمِيرِ، عَنْ شَيْخِهِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الصَّعِيدِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ عَقِيلَةَ، عَنِ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُجَيْمِيِّ، عَنِ الْعَارِفِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُشَاشِيِّ بِإِجَازَتِهِ، عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيِّ، عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الْفَخْرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُخَارِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْمَكَارِمِ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّبَّانِ، وَأَبِي حَفْصٍ: مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي نُعَيْمٍ: أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَدْ تَفَقَّهْتُ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَلِي فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ مُسَلْسَلٌ بِالْأَئِمَّةِ الشَّافِعِيِّينَ، مُتَّصِلٌ بِالْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، ثُمَّ إِلَى مَوْلَانَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَفِي ضِمْنِهِ سَنَدُ مُؤَلَّفَاتِ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ، وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، وَابْنِ حَجَرٍ الْفَقِيهِ، وَالرَّمْلِيِّ، وَالْخَطِيبِ

الشِّرْبِينِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ الشَّرْقَاوِيِّ، وَشَيْخِ الإِسْلَامِ أَحْمَدَ زَيْنِيِّ دَحْلَانَ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ مِمَّنِ اشْتُهِرَتْ مُصَنَّفَاتُهُمْ رَحِمَ اللهُ الْجَمِيعَ.

وَفِيهِ أَيْضًا إِسْنَادُنَا إِلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ بِطَرِيقَةِ أَصْحَابِنَا الْعِرَاقِيِّينَ، حَيْثُ حَدَّثَنِي الْعَلَّامَةُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ زَيْنٌ الْيَمَنِيُّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ، عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَهْدَلِ، عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَهْدَلِ، عَنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ زَيْنِيِّ دَحْلَانَ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ الشَّرْقَاوِيِّ، عَنِ الْأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْحِفْنِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَلِيفِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبِشْبِيشِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الْحَلَبِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ الزِّيَادِيِّ، عَنِ الْمُحَقِّقِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيِّ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيِّ، وَالشَّيْخِ الْخَطِيبِ، كُلِّهِمْ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ وَلِيِّ الدِّينِ: أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ وَالِدِهِ الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ، عَنِ السِّرَاجِ الْبُلْقِينِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْعَطَّارِ، عَنْ مُحَرِّرِ الْمَذْهَبِ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ، عَنْ كَمَالِ الدِّينِ سَلَّارِ بْنِ الْحَسَنِ الْإِرْبِلِّيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: عُثْمَانَ بْنِ الصَّلَاحِ، عَنْ وَالِدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُلَقَّبِ بِالصَّلَاحِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ: عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِقِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ: طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: مُحَمَّدِ بْنِ الْمَاسَرْجِسِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَحْمَدَ بْنِ سُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ بَشَّارٍ الْأَنْمَاطِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ، عَنْ إِمَامِ الْأَئِمَّةِ، وَنَاصِرِ السُّنَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

وَمِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي اتَّصَلَ إِسْنَادُنَا بِهَا مِنَ طَرِيقِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَيْهِ -وَهُوَ أَعْلَى مَا عِنْدَهُ- حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ»(١).

ثَانِيًا: الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ

فَبِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الشَّيْخِ الْأَمِيرِ عَنْ شَيْخِهِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الصَّعِيدِيِّ، عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ عَقِيلَةَ، وَهُوَ يَرْوِيهِ مُسَلْسَلًا بِالْفُقَهَاءِ الْحَنَفِيِّينَ، عَنِ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُجَيْمِيِّ الْحَنَفِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ خَيْرِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ أَمِينِ الدِّينِ، عَنْ وَالِدِهِ أَمِينِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْعَالِ الْجُنْبُلَاطِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ سَرِيِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ مُحِبِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الشِّحْنَةِ إِجَازَةً، عَنِ الْإِمَامِ أَكْمَلِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَابَرْتِيِّ، عَنِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّخَاوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِقِوَامِ الدِّينِ، عَنِ الْعَلَّامَةِ حُسَامِ الدِّينِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَّاجٍ السُّغْنَاقِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ حَافِظُ الدِّينِ الْكَبِيرُ

---

(١) البخاري: (٤٠٣)، والنسائي: (٤٧٥، ٧٤٥)، والموطأ: (٤٦٠)، والشافعي في مسنده (١/ ٣٨، ٥٣٢) وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار من نفس الطريق (١/ ٤٨٢).

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الْبُخَارِيُّ النَّسَفِيُّ، عَنْ شَمْسِ الْأَئِمَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّتَّارِ الْكَرْدَرِيِّ، عَنْ بُرْهَانِ الدِّينِ أَبِي الْمَكَارِمِ الْمُطَرِّزِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْخَطِيبُ مُوَفَّقُ الدِّينِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ: مَحْمُودُ بْنُ عُمَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّكِيُّ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُسْرُو الْبَلْخِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ: عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

وَمِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي اتَّصَلَ إِسْنَادُنَا بِهَا مِنْ طَرِيقِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْهُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**يَجْمَعُ اللهُ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ حِكْمَتِي فِي قُلُوبِكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ بِكُمْ خَيْرًا، اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ**».

وَبِالسَّنَدِ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**»[1].

وَهُوَ مُنْقَطِعٌ، أَبُو حَنِيفَةَ رَأَى أَنَسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

---

(١) ابن ماجه: ٢٢٤، ومسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم (١/ ٢٤).

ثَالِثًا: الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ

بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الشَّيْخِ الْأَمِيرِ، عَنْ شَيْخِهِ الْعَدَوِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ الْبَنَّانِيِّ وَالسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ السَّلْمُونِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْخَرَشِيِّ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي الزُّرْقَانِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ الْأُجْهُورِيِّ وَالشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ اللَّقَانِيِّ، كُلٌّ مِنْهُمَا عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْبَنُوفَرِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُجْهُورِيِّ، عَنْ شَمْسِ الدِّينِ اللَّقَّانِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ السَّنْهُورِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ الْبِسَاطِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ بَهْرَامٍ، عَنِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ صَاحِبِ الْمُخْتَصَرِ. وَتَفَقَّهَ الشَّيْخُ خَلِيلٌ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ الْمُنُوفِيِّ.

وَقَدْ أَخَذَ الشَّيْخُ عَلِيٌّ السَّنْهُورِيُّ أَيْضًا، عَنِ الشَّيْخِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّوَيْرِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هِلَالٍ الرَّبْعِيِّ، وَهُوَ عَنْ قَاضِي الْقُضَاةِ فَخْرِ الدِّينِ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْمُخَلِّطَةِ -بِكَسْرِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ فَرْحُونَ- وَهُوَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ: عُمَرَ بْنِ فَرَّاجٍ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيِّ، وَهُوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ خَلَفٍ الطَّرْطُوشِيِّ، وَهُوَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلَفٍ الْبَاجِيِّ، وَهُوَ عَنِ الْإِمَامِ الْقَيْسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَهُوَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ، وَهُوَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَّادِ الْإِفْرِيقِيِّ صَاحِبِ اخْتِلَافِ ابْنِ الْقَاسِمِ وَأَشْهَبَ، وَهُوَ عَنِ الْإِمَامَيْنِ سُحْنُونَ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَهُمَا عَنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَعَنِ

الْإِمَامِ أَشْهَبَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيِّ الْقَيْسِيِّ، وَهُمَا عَنِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

رَابِعًا: مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ إِلَى الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَرَجِ الْمُكَبِّرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الْمُذْهِبُ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

وَيَتَضَمَّنُ هَذَا السَّنَدُ رِوَايَةَ مُسْنَدِهِ الْمَشْهُورِ.

بَعْضُ أَسَانِيدِنَا إِلَى الْكُتُبِ السَّبعةِ

أَوَّلًا: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

نَرْوِيهِ عَنِ الْمُحَدِّثِ السَّيِّدِ أَبِي الْفَضْلِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ الْحَسَنِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدٍ إِمَامِ وَخَطِيبِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ حَيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبُو الْمَعَالِي: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّهِيرُ بِالسَّقَّا، عَنْ وَلِيِّ اللهِ مُحَمَّدِ ثُعَيْلَبِ بْنِ سَالِمِ بْنِ نَاصِرِ الْفَشْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ شِهَابِ الدِّينِ: أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْمَلَّوِيِّ، عَنْ أَبِي الْعِزِّ: مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَجَمِيِّ، عَنْ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ الشُّوبَرِيِّ، عَنْ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الرَّمْلِيِّ، عن شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَيْنِ الدِّينِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ، قَاضِي الْقُضَاةِ أَبِي الْفَضْلِ الْحَافِظِ: أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّنُوخِيِّ الْبَعْلِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارِ الصَّالِحِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ: الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ عِيسَى السِّجْزِيِّ الْهَـرَوِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاوُدِيِّ الْبُوشَنْجِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدِ اللهِ السَّرَخْسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الْحُجَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

وَبِهَذَا السَّنَدِ إِلَى الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ أَرْوِي كُتُبَهُ كَـ:«الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ»، وَ«خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ»، وَ«الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ»، وَ«التَّارِيخِ الْكَبِيرِ»، وَ«التَّارِيخِ الصَّغِيرِ».

ثَانِيًا: صَحِيحُ مُسْلِمٍ

نَرْوِيهِ عَنِ الْمُحَدِّثِ السَّيِّدِ أَبِي الْفَضْلِ: عبْدِ الله بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ الْحَسَنِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحمَّد دويدارِ التّلاويّ الْكفراويّ، عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ بُرْهَانِ الدِّينِ إِبْراهِيمَ الْباجوريّ شيْخِ الْجامعِ الْأزْهرِ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْأَمِيرِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيِّ بْنِ مُحمَّدٍ الْعربيّ السَّقّاطِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْفَيُّومِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ الْفِرْقَاوِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْأُجْهُورِيّ، عَنْ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَرَافِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السُّيُوطِيّ، عَنْ عَلَمِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ، عَنْ بُرْهَانِ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ التَّنُوخِيّ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ: سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُقَيَّرِ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ: مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ السَّلَامِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَهْ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْجَوْزَقِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: مَكِّيِّ بْنِ عَبْدَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الْحُجَّةِ أَبِي الْحَجَّاجِ: مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: «**أَنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ **صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**».

وَبِهَذَا السَّنَدِ إِلَى الْإِمَامِ مُسْلِمٍ نَرْوِي بَقِيَّةَ كُتُبِهِ كَـ: «الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ»، وَكِتَابِ «الْجَامِعِ الْكَبِيرِ»، وَكِتَابِ «أَوْهَامِ الْمُحَدِّثِينَ»، وَكِتَابِ «الْعِلَلِ»، وَكِتَابِ «طَبَقَاتِ التَّابِعِينَ»، وَكِتَابِ «الْمُخَضْرَمِينَ».
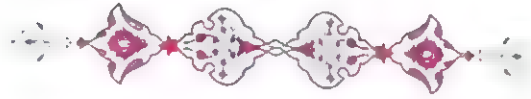
ثَالِثًا: سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

نَرْوِيهِ عَنِ الْمُحَدِّثِ السَّيِّدِ أَبِي الْفَضْلِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ الْحَسَنِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ دُوِيدَارِ التِّلَاوِيِّ الْكَفْرَاوِيِّ، عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ بُرْهَانِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاجُورِيِّ شَيْخِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْأَمِيرِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ السَّقَّاطِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْفَيُّومِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ الْفِرْقَاوِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ الْأُجْهُورِيِّ، عَنْ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَرَافِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُقْبِلٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الْفَخْرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْمَكَارِمِ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّبَّانِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي نُعَيْمٍ: أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ دَاسَةَ، عَنِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي دَاوُدَ: سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ، قَالَ: «شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ... فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللهِ: إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ، لَا مَرَّةً، وَلَا ثِنْتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثًا، وَلَا أَرْبَعًا، وَلَا خَمْسًا، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ؛ فَلَا سَقَاهُ اللهُ مِنْهُ».

وَبِهَذَا السَّنَدِ إِلَى الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي دَاوُدَ نَرْوِي بَقِيَّةَ كُتُبِهِ كَكِتَابِ «الْمَرَاسِيلِ»، وَكِتَابِ «الْقَدَرِ»، وَكِتَابِ «النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ»، وَكِتَابِ «مُسْنَدِ مَالِكٍ»، وَ«فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ».

رَابِعًا: سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ

نَرْوِيهِ عَنِ الْمُحَدِّثِ السَّيِّدِ أَبِي الْفَضْلِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ الْحَسَنِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْخَطِيبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ التَّلِّ الْمُعَمِّرِ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلْسِيِّ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَلْقَشَنْدِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ: أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّنُوخِيِّ، عَنِ الْحَافِظَيْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ: يُوسُفَ بْنِ الزَّكِيِّ الْمِزِّيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ: الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرَازِلِيِّ، عَنِ الْفَخْرِ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ طَبَرْزَادَ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْكَرُوخِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَامِرٍ: مَحْمُودِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجَرَّاحِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ الْمَحْبُوبِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عِيسَى: مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ الْكُوفِيِّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ**».

وَبِهَذَا السَّنَدِ إِلَى الْحَافِظِ أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ نَرْوِي كِتَابَيْهِ «الشَّمَائِلَ الْمُحَمَّدِيَّةَ»، وَ«الْعِلَلَ».

خامسًا: سُنَنُ النَّسَائِيِّ

نَرْوِيهِ عَنِ الْمُحَدِّثِ السَّيِّدِ أَبِي الْفَضْلِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ الْحَسَنِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْخَطِيبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ التَّلِّ الْمُعَمَّرِ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلْسِيِّ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَلْقَشَنْدِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ: أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّنُوخِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارِ، عَنِ الْمُسْنِدِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُبَّيْطِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ: طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَدٍ الدُّونِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو نَصْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَسَّارُ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّينَوَرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السُّنِّيِّ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ**».

وَبِهَذَا السَّنَدِ إِلَى الْحَافِظِ النَّسَائِيِّ نَرْوِي بَقِيَّةَ كُتُبِهِ كَكِتَابِ «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، وَ«مُسْنَدِ عَلِيٍّ»، وَ«خَصَائِصِ عَلِيٍّ»، وَ«مُسْنَدِ مَالِكٍ»، وَ«التَّفْسِيرِ»، وَكِتَابِ «الْمَلَائِكَةِ»، وَ«الطِّبِّ».

سَادِسًا: سُنَنُ ابْنِ مَاجَهْ

نَرْوِيهِ عَنِ الْمُحَدِّثِ السَّيِّدِ أَبِي الْفَضْلِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ الْحَسَنِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْخَطِيبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ التَّلِّ الْمُعَمِّرِ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلْسِيِّ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَلْقَشَنْدِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ: أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارِ، عَنِ الْأَنْجَبِ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ: طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقَوِّمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ: الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ الْخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَحْرٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَاجَهْ الْقَزْوِينِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ».

وَالْمُرَادُ بِالْوُضُوءِ فِيهِ: غَسْلُ الْيَدَيْنِ.

وَبِهَذَا السَّنَدِ إِلَى الْحَافِظِ ابْنِ مَاجَهْ نَرْوِي كِتَابَهُ فِي «التَّفْسِيرِ».
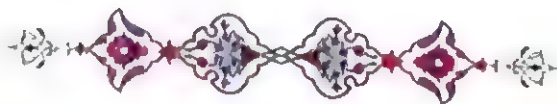
سَابِعًا: مُوَطَّأُ الْإِمَامِ مَالِكٍ

نَرْوِيهِ عَنِ الْمُحَدِّثِ السَّيِّدِ أَبِي الْفَضْلِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ الْحَسَنِيِّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّاءِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ الْبَشْبِيشِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ: أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّنُوخِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ الْوَادِي آشِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ: أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْخَزْرَجِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ مَوْلَى ابْنِ الطَّلَّاعِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغِيثٍ الصَّفَّارِ، عَنْ أَبِي عِيسَى: يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيِّ، إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ وَعَالِمِ الْحِجَازِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**».
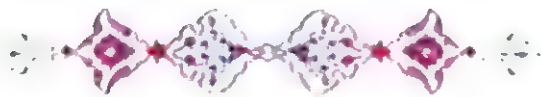
أَسَانِيدُ الطَّرِيق

أَخَذْتُ الطَّرِيقَةَ الشَّاذِلِيَّةَ عَنْ كُلٍّ مِنْ:

١- سَيِّدِي الْإِمَامِ الْوَلِيِّ الْعَلَّامَةِ الْمُجتَهِدِ السَّيِّد: عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (١٣٢٨هـ - ١٤١٣هـ).

٢- ثُمَّ الْعَلَّامَةِ، الْوَلِيِّ السَّيِّدِ، مُحَمَّد زَكِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الشَّاذِلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (١٣٢٤هـ - ١٤١٩هـ)

٣- ثُمَّ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْوَلِيِّ حَسَن عَبَّاس زَكِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (١٣٥٥هـ-١٤٣٦هـ).
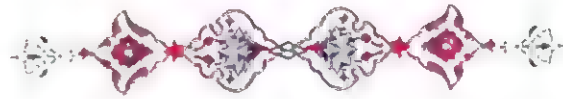
أَوَّلًا: طَرِيق سَيِّدِي

عَبْدِ اللهِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ

❖ أخذته عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ السَّيِّدِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيق الْغُمَارِيِّ (١٣٢٨هـ- ١٤١٣هـ).

❖ عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ بْنِ أحْمد بْن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْغُمَارِيِّ، الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ (١٢٩٥هـ- ١٣٥٤هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَام مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَاسِيِّ (....- ١٣٢٦هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَام عَبْدِ الْوَاحِدِ بَنَانِيِّ (....- ١٢٨٥هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَام مُحَمَّدِ بْنِ الْغَالِي أَيُّوب (....-١٢٧٣هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَام أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، جَدِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيق (١٢٠٠هـ- ١٢٦٢هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدَّرْقَاوِيِّ (١١٥٢هـ- ١٢٣٩هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَام عَلِيٍّ الْجَمَل الْعُمْرَانِيِّ (....- ١١٩٤هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ (١٠٧٩هـ- ١١٦٦هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الشَّيْخِ الْإِمَام أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ (١٠٤٢هـ- ١١٢٠هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَام قَاسِمِ الْخَصَاصِيِّ (١٠٠٢هـ- ١٠٨٣هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَاسِيِّ، مَعْنِ (٩٧٨هـ- ١٠٦٢هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَاسِيِّ (٩٧٢هـ- ١٠٣٦هـ).

❖ عَـنْ أَخِـيـهِ سَـيِّـدِي الْإِمَــامِ يُـوسُـفَ بْـنِ مُـحَـمَّـدٍ الْـفَـاسِـيِّ (٩٣٨هـ- ١٠١٣هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَجْذُوبِ (٩٠٩هـ- ٩٧٦هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَلِيٍّ الدَّوَّارِ (....- ٩٤٧هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ إِبْرَاهِيمَ أَفْحَامِ الزَّرْهُونِيِّ (....-٩٢٦هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ زَرُّوقٍ الْبُرْنُسِيِّ (٨٤٦هـ- ٨٩٩هـ).

❖ عَـنْ سَـيِّـدِي الْـعَـارِفِ الْكَبِيرِ أَبِـي الْـعَبَّاسِ: أَحْـمَـدَ بْـنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ (....-٨٩٥هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي أَبِي زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ (٧٩٨هـ- ٨٥٧هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَلِيٍّ وَفَا (٧٦١هـ- ٨٠٧هـ).

❖ عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ وَفَا (٧٠٢هـ- ٧٦٥هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي سُلَيْمَانَ: دَاوُدَ بْنِ عُمَرَ الْبَاخِلِيِّ (....- ٧٣٣هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي تَاجِ الدِّينِ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيِّ (....- ٧٠٩هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ (...- ٦٨٦هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ (٥٧١هـ- ٦٥٦م).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ مَشِيشٍ (....- ٦٢٢هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيِّ الْعَطَّارِ الزَّيَّاتِ.

❖ عَنْ سَيِّدِي تَقِيِّ الدِّينِ الْفُقَيْرِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّهْرَوَنْدِيِّ (ت: ٥٩٤هـ).

❖ عَنْ سَيِّدِي الشَّيْخِ الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ نُورِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيٍّ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الإِمَامِ تَاجِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ، الْمُتَوَفَّى بِأَرْضِ التُّرْكِ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ زَيْنِ الدِّينِ مَحْمُودٍ الْقَزْوِينِيِّ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ: أَحْمَدَ الْمَرْوَانِيِّ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ: سَعِيدٍ.

❖ عَنْ سَيِّدِي سَعْدٍ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ فَتْحِ السُّعُودِ.

❖ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ سَعِيدٍ الْغَزْوَانِيِّ.

❖ عَنِ الصَّحَابِيِّ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❖ عَنْ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

❖ عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ.

❖ عَنْ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ نَبِيِّ اللهِ وَخَلِيلِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ[1].

(١) السلسلة العلية الصديقية الشاذلية المذكورة: بناء على ما حرره الحافظ أحمد بن الصديق الغماري في «البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية لعلي» (ص ١٠-٣٥)، و«مناهج التحقيق في الكلام على سلسلة الطريق» للحافظ أحمد بن الصديق أيضا.

ثَانِيًا: طَرِيقُ سَيِّدِي الشَّيْخ مُحَمَّدِ زَكِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ.

عَنِ الْقُطْبِ الْمُجَاهِدِ الشَّيْخِ مَحْمُودٍ أَبِي عُلَيَّانَ الْكَبِيرِ.

وَقَدْ أَخَذَ مَوْلَانَا الْإِمَامُ أَبُو عُلَيَّانَ الْبَيْعَةَ وَالْعَهْدَ وَالْإِذْنَ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ مِنْ طَائِفَةٍ مِنْ أَكَابِرِ أَهْلِ عَصْرِهِ، وَيَدُورُ إِسْنَادُهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ الْمَشَايِخِ الْأَكَابِرِ.

أَوَّلُهُمْ: سَيِّدِي عَلِيٌّ الصَّعِيدِيُّ الْبُصَيْلِيُّ (ت: ١٢٨٣هـ)[١].

ثَانِيهِمْ: سَيِّدِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عِلِيشٍ[٢] (ت: ١٢٩٩هـ).

ثَالِثُهُمْ: سَيِّدِي الشَّيْخُ حَسَنُ الْعِدْوِيُّ الْحَمْزَاوِيُّ (ت: ١٣٠٣هـ).

(١) ويعتبر هذا السند هو الأصل العام الأكبر فى الطريق المحمدي.

(٢) انظر ضبط الاسم: فهرس الخزانة التيمورية (٣/ ٢١٢)، وذكر أحمد تيمور باشا أن الشيخ عليش هو من ضبطه هكذا، في شرحه: «موصل الطلاب لمنح الوهاب».

الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ

أَمَّا عَنْ إِسْنَادِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الصَّعِيدِيِّ الْبُصَيْلِيِّ شيخ الطَّرِيقةِ النَّاصِرِيَّةِ الدَّرْعِيَّةِ، فَهُو قَدْ أَخذَ عَنِ:

السَّيِّدِ مُعَوَّضٍ الْحَدَّارِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَدْفُونِ بِالْبُصَيْلَةِ مَرْكزِ إِدْفُو.

وَهُوَ أَخذَ عَنْ سَيِّدِي حَسَنٍ الْحَرْبِيِّ الْمَدْفُونِ بِالْبُصَيْلَةِ مَرْكزِ إِدْفُو.

وَهُوَ أَخَذَ عَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ.

وَهُوَ أَخذَ عَنْ وَالِدِهِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ عَنْ وَالِدِهِ السَّيِّدِ يُوسُفَ.

وَهُوَ أَخذَ عَنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاصِرٍ الدَّرْعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْخَلِيفَةِ، صَاحِبِ كِتَابِ الرِّحْلَةِ النَّاصِرِيَّةِ (ت: ١١٢٩هـ).

وَهُوَ أَخَذَ عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي الرُّحْلَةِ الْقُطْبِ الْمُجَدِّدِ سَيِّدِي مَحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، ابْنِ نَاصِرٍ الدَّرْعِيِّ (ت: ١٠٨٥هـ)[١].

وَهُوَ تَلَقَّى عَنْ شَيْخِهِ الْقُطْبِ الْمَعْرُوفِ: سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ الرَّقِّيِّ القَبَّابِ الدَّرْعِيِّ التَّمْكَرُوتِيِّ (ت: ١٠٤٥هـ).

وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرْعِيِّ الْحَاجِيِّ (ت: ٩٨٩هـ).

عَنْ سَيِّدِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّرْعِيِّ الْغَازِي (ت: ٩٨١هـ)[٢].

---

(١) ويعتبر هذا السند هو الأصل العام الأكبر فى الطريق المحمدي. وسيدي محمد: دفين دَرعة بالمغرب الأقصى. وإليه ينتهي نسبُ عددٍ كبير من كرائم الطرق الشاذلية، كالسنوسية والإدريسية والعفيفية والقاوقجية والوفائية، والفاسية، والفارضية... وغيرها.

(٢) ذكره الحافظ المرتضى الزبيدي في عقد الجوهر، [ل/ ٤١]، وذكر أن اسمه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أبو القاسم بن أحمد الفيلالي، ونسب له الطريقة الغازية. وانظر: سلوة الأنفاس (١/ ١٣٥).

عَنْ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ السِّجِلْماسِيِّ

وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الرَّاشِدِيِّ الْمِلْيَانِيِّ (ت: ٩٣٠هـ)

عَنْ إِمَامِ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ صَاحِبِ الْوَظِيفَةِ الإِمَامِ الْمَالِكِيِّ الْمُجْتَهِدِ الْعَارِفِ بِاللهِ سَيِّدِي الإِمَامِ زَرُّوقٍ الْبُرْنُسِيِّ (٨٤٦هـ- ٨٩٩هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْعَارِفِ الْكَبِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ (....-٨٩٥هـ).

عَنْ سَيِّدِي أَبِي زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ (٧٩٨هـ- ٨٥٧هـ).

عَنْ سَيِّدِي الإِمَامِ عَلِيٍّ وَفَا (٧٦١هـ- ٨٠٧هـ).

عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي الإِمَامِ مُحَمَّدٍ وَفَا (٧٠٢هـ- ٧٦٥هـ).

عَنْ سَيِّدِي الإِمَامِ أَبِي سُلَيْمَانَ: دَاوُدَ بْنِ عُمَرَ الْبَاخِلِيِّ (....- ٧٣٣هـ).

عَنْ سَيِّدِي تَاجِ الدِّينِ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيِّ (....- ٧٠٩هـ).

عَنْ سَيِّدِي الإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ (...- ٦٨٦هـ).

عَنْ سَيِّدِي الإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ (٥٧١هـ- ٦٥٦م).

الطَّرِيقُ الثَّانِي

وَأَمَّا عَنْ إِسْنَادِ سَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ عِلِيشٍ (ت: ١٢٩٩هـ).

فَهُوَ أَخَذَ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السِّنْبَاوِيِّ الْأَمِيرِ الصَّغِيرِ (ت: ١٢٥٣).

عَنْ وَالِدِهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ (ت: ١٢٣٢).

عَنْ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَوْهَرِيِّ الْخَالِدِيِّ (ت: ١١٨٢).

عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصْرِيِّ الْكِنْكَسِيِّ

وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي الْقُطْبِ الْمَعْرُوفِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّرِيفِ الْعَلَمِيِّ الْمَشِيشِيِّ،

عَنْ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْجَرِيِّ، نِسْبَةً إِلَى قَبِيلَةِ أَنْجَرَةَ الْمَغْرِبِيَّةِ،

وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي عِيسَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْمِصْبَاحِيِّ الْمَغْرِبِيِّ.

وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِالطَّالِبِ.

وَهُوَ عَنِ الْقُطْبِ الْعَلَّامَةِ سَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ الْغَزْوَانِيِّ[1] (ت: ٩٣٥هـ)

---

(١) في كتاب البداية وقع اسمه: القيراوني، والصواب ما ذكرناه، كما في تحفة أهل الصديقية (ل/٩/ب).

عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْمَرَاكِشِيِّ، الْمَعْرُوفِ بالحَرَّارِ، وَالْمَشْهُورِ بِالتَّبَّاعِ (أَحَدِ مَشَاهِيرِ أَقْطَابِ مَرَاكِشَ السَّبْعَةِ) (ت: ٩١٤هـ).

عَنْ سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزُولِيِّ (صَاحِبِ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ) (ت: ٨٧٠).

عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ أَمْغَارِ الصَّغِيرِ،

عَنْ سَيِّدِي سَعِيدٍ الْهَنْتَانِيِّ،

عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّجْرَاجِيِّ،

عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْهِنْدِيِّ،

عَنْ سَيِّدِي عَنُّوسٍ الْبَدَوِيِّ الرَّاعِي، وَارِثِ قَدَمِ أُوَيْسٍ الْقَرْنِيِّ،

عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْقَرَافِيِّ،

عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ السَّائِحِ الْمَغْرِبِيِّ (دَفِينِ دَمَنْهُورَ الْبُحَيْرَةِ).

وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَلِيٍّ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ بِأَسَانِيدِهِ الَّتِي سَيَأْتِي ذِكْرُهَا.

الطَّرِيقُ الثَّالِثُ

مِنْ طَرِيقِ سَيِّدِي حَسَنِ الْعِدْوِيِّ الحمْزاوِيِّ الْمالكِيِّ (ت: ١٣٠٣هـ)، وَلِسَيِّدِي حَسَنِ الْعِدْوِيِّ ثَلاثُ طُرُقٍ:

أَوَّلُها: عَنِ الْعَلَّامَةِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْبَهِيِّ الطَّنْتَدائِيِّ، دَفِينِ طَنْطَا بِمَيْدَانِ الْمَسْجِدِ الْأَحْمَدِيِّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (ت: ١٢٦٠هـ).

عَنِ الْعَلَّامَةِ اللُّغَوِيِّ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدٍ الْمُرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٢٠٥)[1]،

عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقِيلِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَكِّيِّ الشَّهِيرِ بِالسَّقَّافِ (ت: ١١٧٤)، وَهُوَ صَحِبَ خَالَهُ السَّيِّدَ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَالِمٍ الْبَصْرِيَّ (ت: ١١٣٤هـ)،

وَهُوَ صَحِبَ مُسْنِدَ عَصْرِهِ شَمْسَ الدِّينِ، أَبَا عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ (ت: ١٠٧٧هـ).

وَهُوَ صَحِبَ الشَّيْخَ سَالِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عِزِّ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ عِزِّ الدِّينِ السَّنْهُورِيِّ الْمِصْرِيِّ (١٠١٥هـ)،

---

(١) للزبيدي طريقان للشاذلية: صحبةً واقتداءً وتبركًا، ولكل واحد منهما طريقان، وسأكتفي بذكر إسنادٍ واحدٍ للصحبة، وقد ذكر هذا تفصيلا في كتابه عقد الجوهر الثمين، وسيطبع تحت إشرافي، بتحقيق وعناية: عبد العزيز معروف، ومحمد عوض المنقوش.

وَهُوَ صَحِبَ نَجْمَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّكَنْدَرِيِّ الْغَيْطِيِّ (ت: ٩٨١هـ)،

وَهُوَ صَحِبَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّاءَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيَّ (ت: ٩٢٦هـ).

وَهُوَ صَحِبَ الْعِزَّ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْفُرَاتِ (ت: ٨٥١هـ).

وَهُوَ صَحِبَ التَّاجَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ السُّبْكِيِّ (٧٧١هـ)،

وَهُوَ صَحِبَ تَقِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ (ت: ٧٥٦هـ)،

وَهُوَ صَحِبَ تَاجَ الدِّينِ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيِّ (....- ٧٠٩هـ)

وَهُوَ صَحِبَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ الْمُرْسِيَّ (ت: ٦٨٦هـ)،

وَهُوَ صَحِبَ إِمَامَ الطَّرِيقَةِ سَيِّدِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشَّاذِلِيَّ (٦٥٦هـ).

بِإِسْنَادِهِ الْآتِي بَعْدَ قَلِيلٍ.

ثَانِيهَا: أَخَذَ الشَّيْخُ الْعِدْوِيُّ الشَّاذِلِيَّةَ تَبَرُّكًا عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرِينِيِّ[1].

---

(١) وقع في كتاب البداية والبيت المحمدي: الغريني، وهو خطأ، والصواب: عبد الرحمن بن عبد الرحمن القريني، كما أثبته هو لنفسه في كتابه: سلسلة قدوة المسلكين القطب العفيفي، [ل/١/ جامعة الرياض ٢١٨ عمومي].

عَنْ سَيِّدِي الإِمَـامِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَفِيفِيِّ (ت: ١١٧٢هـ)، وَلَهُ سَنَدَانِ مَشْهُورَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ تَلَقَّى عَنِ الإِمَامِ مَحَمَّدٍ -بِفَتْحِ الْمِيمِ- بْنِ نَاصِرٍ الدَّرْعِيِّ بِسَنَدِهِ الَّذِي أَسْلَفْنَاهُ، وَهُوَ سَنَدُ الإِذْنِ بِالْوَظِيفَةِ الزَّرُّوقِيَّةِ، وَهُوَ ثَابِتٌ بِالإِجَازَاتِ الْعَفِيفِيَّةِ.

وَالسَّنَدُ الثَّانِي: [أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ سَيِّدِي أَحْمَدَ التَّوَاتِيِّ][1] عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْقَصْرِيِّ الْكِنْكِسِيِّ الْمَغْرِبِيِّ بِالسَّنَدِ الَّذِي أَسْلَفْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ سَنَدِ مَوْلَانَا الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عِلِيشٍ.

ثَالِثُهَا:

أَخَذَ الشَّيْخُ الْعِدْوِيُّ، عَنْ شَيْخِ الإِسْـلَامِ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأُجْهُورِيِّ (١٠٦٦هـ)[2]،

عَنْ سَيِّدِي بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الأَزْدِيِّ الْقَرَافِيِّ (ت: ١٠٠٨)[3]، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ الإِمَامِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ ابْنِ أَبِي جَمْرَةَ،

عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْقَرَافِيِّ (ت: ٩٤٦هـ).

عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيِّ الصِّدِّيقِيِّ،

عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْبَكْرِيِّ الصِّدِّيقِيِّ،

---

(١) سقط من البداية، وينظر: قدوة المسلكين، لسيدي القريني (ل/ ٣/ أ).

(٢) وقد تلقن سيدي علي الأجهوري الذكر عن سيدي علي بن أحمد الحمصاني.

(٣) وقع في كتاب البداية والبيت المحمدي: بدر الدين يحيى، والصواب ما أثبتناه. انظر: ثبت الأجهوري، ص: ٣٥ وخلاصة الأثر (٤/ ٢٥٨).

عَنْ أَبِيهِ الْقُطْبِ الْجَلِيلِ سَيِّدِي شَمْسِ الدِّينِ أَبِي مَحْمُودٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْحَنَفِيِّ الْبَكْرِيِّ (٨٤٧هـ)، وَقَدْ تَلَقَّى الْإِمَامُ الْحَنَفِيُّ،

عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمَشْهُورِ بِابْنِ الْمَيْلَقِ السَّكَنْدَرِيِّ (٧٩٧هـ)،

وَهُوَ عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْمَيْلَقِ،

عَنْ مَوْلَانَا الْقُطْبِ سَيِّدِي أَبِي الدُّرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَبَشِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِـ«يَاقُوتَ الْعَرْشِيِّ» (ت: ٧٠٧هـ)

عَنْ مَوْلَانَا الْقُطْبِ سَيِّدِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِي (٦٨٦هـ)،

عَنْ مَوْلَانَا قُطْبِ الْأَقْطَابِ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ، بِأَسَانِيدِهِ الَّتِي سَتَأْتِي.

فَائِدَةٌ فِي إِسْنَادِ

سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ

وَأَمَّا إِسْنَادُ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ، فَلَهُ سَنَدَانِ مَشْهُورَانِ:

السَّنَدُ الْأَوَّلُ:

تَلَقَّى عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ حِرَازِمٍ، عَنْ سَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍ صَالِحِ بِنْصَارٍ، عَنْ سَيِّدِي شُعَيْبٍ أَبِي مَدْيَنَ الْغَوْث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَلِسَيِّدِي شُعَيْبٍ أَبِي مَدْيَنَ الْغَوْثِ، ثَلَاثَةُ أَسَانِيدَ مَشْهُورَةٌ:

الْأَوَّلُ: مِنْ طَرِيقِ سَيِّدِي أَبِي يَعْزَى مَيْمُونِ الْمَغْرِبِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ الْمَالِكِيِّ الْمَغْرِبِيِّ،

وَهُوَ عَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ،

عَنْ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ الْجُوَيْنِيِّ،

عَنْ صَاحِبِ قُوتِ الْقُلُوبِ الْإِمَامِ أَبِي طَالِبٍ الْمَكِّيِّ،

عَنِ الشَّيْخِ الْحَرِيرِيِّ،

عَنْ سَيِّدِ الطَّائِفَةِ أَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ،

عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَهَذَا هُوَ عَهْدُ السُّلُوكِ.

أَمَّا عَهْدُ الْبَرَكَةِ وَالسَّنَدِ، فَلِأَبِي يَعْزَى سَنَدٌ آخَرُ، عَنْ سَيِّدِي أَيُّوب بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ تَنُّورٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِي مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْإِمَامِ الْجُنَيْدِ.

وَالثَّانِي: مِنْ إِسْنَادِ أَبِي مَدْيَنَ: عَنِ الْإِمَامِ الشَّاشِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَغْرِبِيِّ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِالسَّرِيِّ السَّقَطِيِّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْجُنَيْدِ.

وَالثَّالِثُ: مِنْ إِسْنَادِ أَبِي مَدْيَنَ، عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ مُبَاشَرَةً، بِسَنَدِهِ الْمَعْرُوفِ إِلَى الْإِمَامِ الْجُنَيْدِ، وَقَدْ أَخَذَ الْجُنَيْدُ عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ، ثُمَّ إِنَّ الْإِمَامَ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ أَخَذَ طَرِيقَتَهُ وَبَيْعَتَهُ عَنْ سَيِّدِي مَعْرُوفٍ الْكَرْخِيِّ دَفِينِ الْعِرَاقِ، وَلِسَيِّدِي مَعْرُوفٍ سَنَدَانِ:

الْأَوَّلُ: عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ الْعَجَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَالثَّانِي: مِنْ إِسْنَادِ سَيِّدِي مَعْرُوفٍ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ: عَنْ سَيِّدِي عَلِيٍّ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي مُوسَى الْكَاظِمِ، عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، عَنْ أَبِيهِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَلِيٍّ، عَنْ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى.

ثُمَّ إِنَّ لِحَبِيبٍ الْعَجَمِيِّ سَنَدًا آخَرَ:

عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَانَا الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

كُلُّ هَذَا فِي السَّنَدِ الرُّوحِيِّ الْأَوَّلِ لِلْإِمَامِ الشَّاذِلِيِّ.

أَمَّا السَّنَدُ الثَّانِي
لِسَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ:

فَقَدْ تَلَقَّى عَنْ شَيْخِهِ الْإِمَامِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ بَشِيشٍ الْحَسَنِيِّ، دَفِينِ جَبَلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْبِ مِنْ تَطْوَانَ بِالْمَغْرِبِ، بَعْدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ الْأَوَّلِ، الشَّيْخِ ابْنِ حِرَازِمٍ.

وَلِلْإِمَامِ ابْنِ بَشِيشٍ بِالْبَاءِ مِنَ الْبَشَاشَةِ، وَيُسَمَّى (مَشِيشًا) أَيْضًا سَنَدَانِ:

(الْأَوَّلُ): عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ الْمَشْهُورِ بِـ(الزَّيَّاتِ)

عَنْ سَيِّدِي تُقَيِّ الدِّينِ الْفُقَيْرِ: بِتَصْغِيرِ تُقَيٍّ وَالْفُقَيْرِ، وَهُوَ مِنْ أَقْطَابِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي فَخْرِ الدِّينِ، عَنْ سَيِّدِي نُورِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ تَاجِ الدِّينِ، عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ شَمْسِ الدِّينِ وَهُوَ مِنْ أَقْطَابِ الْأَتْرَاكِ، عَنْ سَيِّدِي زَيْنِ الدِّينِ الْقَزْوِينِيِّ، عَنْ سَيِّدِي أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْمَرْوَانِيِّ، عَنْ سَيِّدِي سَعِيدٍ، عَنْ سَيِّدِي سَعْدٍ، عَنْ سَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍ فَتْحِ السُّعُودِ، عَنْ سَيِّدِي سَعِيدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ، عَنْ سَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍ جَابِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَلِيٍّ، عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ الْمُصْطَفَى.

وَالثَّانِي: مِنْ إِسْنَادِ الْإِمَامِ ابْنِ بَشِيشٍ: عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ سَيِّدِي بُونَةَ الْمَغْرِبِيِّ، عَنْ وَلِيِّ اللهِ سَيِّدِي أَبِي مَدْيَنَ الْغَوْثِ بِأَسَانِيدِهِ الْمَوْصُولَةِ بِرَسُولِ اللهِ.

ثُمَّ إِنَّ لِسَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ شَيْخِ ابْنِ بَشِيشٍ سَنَدٌ لِلْبَرَكَةِ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّنَايِرِيِّ، عَنْ سَيِّدِي أَبِي بَكْرٍ الشِّبْلِيِّ عَنِ الْإِمَامِ الْجُنَيْدِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَفِي ثَبَتِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فَوْقَهُ سَنَدٌ مُسَلْسَلٌ إِلَى الْإِمَامِ الرِّفَاعِيِّ، وَسَنَدٌ مُسَلْسَلٌ إِلَى الْإِمَامِ الْجِيلَانِيِّ، عَنْ طَرِيقِ أَبِي مَدْيَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَيَتَّصِلُ سَنَدُ الطَّرِيقَتَيْنِ الرِّفَاعِيَّةِ وَالْجِيلَانِيَّةِ بِالْإِمَامِ الشَّنْبَكِيِّ، عَنِ الْبَطَائِحِيِّ، عَنِ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ الْكُوفِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ الْمُحَدِّثِ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ. وَبِهَذَا يَثْبُتُ السَّنَدُ (الرِّفَاعِيُّ وَالْجِيلَانِيُّ) لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ، فَفِي طَرِيقِهِ بَرَكَةُ الطَّرِيقَيْنِ (الرِّفَاعِيَّةِ وَالْقَادِرِيَّةِ).

فَائِدَةٌ

أَخَذَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو خَلِيلٍ النَّقْشَبَنْدِيَّةَ فِي زِيَارَتِهِ لِكُرْدِسْتَانَ، فَقَدِ الْتَقَى فِي الزَّاوِيَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ الْكُبْرَى بِوَلِيِّ اللهِ الْعَارِفِ مُحَمَّدٍ عَلَاءِ الدِّينِ النَّقْشَبَنْدِيِّ؛ فَأَذِنَ كُلٌّ مِنْهُمَا الْآخَرَ بِطَرِيقَتِهِ تَيَمُّنًا وَتَبَرُّكًا وَسُلُوكًا وَسَنَدًا.

وَأَخَذَ الشَّيْخُ عَلاءُ الدِّينِ عَنْ شَيْخِهِ عُمَرَ ضِيَاءِ الدِّينِ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بَهَاءِ الدِّينِ، عَنِ الشَّيْخِ عُثْمَانِ سِرَاجِ الدِّينِ، عَنِ الشَّيْخِ خَالِدٍ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ الدَّهْلَوِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ حَبِيبِ اللهِ، عَنِ الشَّيْخِ نُورِ الْبَدْوَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ سَيْفِ الدِّينِ، عَنْ مُحَمَّدٍ مَعْصُومٍ، عَنِ الْإِمَامِ الرَّبَّانِيِّ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْفَارُوقِيِّ الْمُجَدِّدِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بَاقِي، عَنْ مُحَمَّدٍ الْخَرَاجِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ دَرْوِيشٍ، عَنِ الشَّيْخِ الْقَاضِي الزَّاهِدِ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ أَحْرَارٍ، عَنْ يَعْقُوبَ الْجَرْخِيِّ، عَنْ عَلَاءِ الدِّينِ الْعَطَّارِ، عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ بَهَاءِ الدِّينِ النَّقْشَبَنْدِيِّ؛ يَعْنِي (زِينَةَ الْخَاتَمِ، وَيُرَادُ بِهِ مَعْنَى الْإِشْرَاقِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَرَكَةِ الْجَامِعَةِ، وَهُوَ عَنِ السَّيِّدِ كَلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بَابَا، عَنْ عَلِيٍّ الرَّامِيتَنِيِّ، عَنْ مَحْمُودٍ الْفَنْدِيِّ، عَنْ عَارِفٍ الرَّبُوكَرِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الْقُطْبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْجَغْدَوَانِيِّ، عَنْ يُوسُفَ الْهَمَدَانِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الْعَظِيمِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَمَدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخِرْقَانِيِّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْبَسْطَامِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَيِّدِنَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ **عَنْ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللهِ ﷺ**.

طَرِيقُ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْوَلِيِّ

حَسَن عَبَّاس زَكِي

أَخذَ الشَّاذِلِيَّةَ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْقَاضِي (ت: ١٣٨٣هـ)

عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ السَّيِّدِ حَسَنَيْنِ الْحَصَافِيِّ

عَنْ وَالِدِهِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ حَسَنَيْنِ الْحَصَافِيِّ الْحَسَنِيِّ الشَّافِعِيِّ الشَّاذِلِيِّ (ت: ١٣٢٨هـ).

الَّذِي أَخَذَ الشَّاذِلِيَّةَ مِنْ ثَلَاثِ طُرُقٍ:

أَوَّلُهَا: عَنْ سَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَالِكِيِّ الشَّاذِلِيِّ الْفَاسِيِّ (١٢٨٨هـ).

وَهُوَ أَخَذَ عَنْ سَيِّدِي الشَّيْخِ الْقُطْبِ مُحَمَّدِ ظَافِرٍ الْمَدَنِيِّ (ت: ١٢٦٤هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدَّرْقَاوِيِّ (١١٥٢هـ- ١٢٣٩هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَلِيٍّ الْجَمَلِ الْعُمْرَانِيِّ (....- ١١٩٤هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ (١٠٧٩هـ- ١١٦٦هـ).

عَنْ سَيِّدِي الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ (١٠٤٢هـ- ١١٢٠هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ قَاسِمِ الْخَصَاصِيِّ (١٠٠٢هـ- ١٠٨٣هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَاسِيِّ، مَعْنٍ (٩٧٨هـ- ١٠٦٢هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيِّ (٩٧٢هـ- ١٠٣٦هـ).

[وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ وَالِدِ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْفَاسِيِّ][(١)].

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيِّ (٩٣٨هـ- ١٠١٣هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَجْذُوبِ (٩٠٩هـ- ٩٧٦هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَلِيٍّ الدَّوَّارِ (....- ٩٤٧هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ إِبْرَاهِيمَ أَفْحَامِ الزَّرْهُونِيِّ (....- ٩٢٦هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ زَرُّوقٍ الْبُرْنُسِيِّ (٨٤٦هـ- ٨٩٩هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْعَارِفِ الْكَبِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ (....- ٨٩٥هـ).

عَنْ سَيِّدِي أَبِي زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ (٧٩٨هـ- ٨٥٧هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَلِيٍّ وَفَا (٧٦١هـ- ٨٠٧هـ).

عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ وَفَا (٧٠٢هـ- ٧٦٥هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي سُلَيْمَانَ: دَاوُدَ بْنِ عُمَرَ الْبَاخِلِيِّ (....- ٧٣٣هـ).

عَنْ سَيِّدِي تَاجِ الدِّينِ: أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيِّ (....- ٧٠٩هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ (...- ٦٨٦هـ).

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ (٥٧١هـ- ٦٥٦م).

---

(١) لم يزده أحد ممن وقفنا على طرقه إلا هذا الطريق فقط.

عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ مَشِيشٍ (....- ٦٢٢هـ).
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيِّ الْعَطَّارِ الزَّيَّاتِ.
عَنْ سَيِّدِي تَقِيِّ الدِّينِ الْفُقَيْرِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّهْرَوَنْدِيِّ (ت: ٥٩٤هـ).
عَنْ سَيِّدِي الشَّيْخِ الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ نُورِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيٍّ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ تَاجِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ، الْمُتَوَفَّى بِأَرْضِ التُّرْكِ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ زَيْنِ الدِّينِ مَحْمُودٍ الْقَزْوِينِيِّ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ: أَحْمَدَ الْمَرْوَانِيِّ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ: سَعِيدٍ.
عَنْ سَيِّدِي سَعْدٍ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ فَتْحِ السُّعُودِ.
عَنْ سَيِّدِي الْإِمَامِ سَعِيدٍ الْغَزْوَانِيِّ.
عَنِ الصَّحَابِيِّ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
عَنْ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.
عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ.
عَنْ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ نَبِيِّ اللهِ وَخَلِيلِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

وَثَانِيهَا: عَنْ إِمَامِ أَهْلِ السُّنَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَمُفْتِي السَّادَةِ الْمَالِكِيَّةِ الْإِمَامِ الْكَامِلِ سَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عِلِيشٍ.

وَثَالِثُهَا: عَنِ الْإِمَامِ سَيِّدِي الشَّيْخِ حَسَنٍ الْعِدْوِيِّ الْحَمْزَاوِيِّ.

وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ أَسَانِيدِهِمْ فِي طَرِيقِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ زَكِيِّ الدِّينِ.

وَأُوصِي الْأَخَ الْمُجَازَ بِتَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، كَمَا أُوصِيهِ بِالْجِدِّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَنَشْرِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، وَأَلَّا يَنْسَانِي وَمَشَايِخِي مِنْ صَالِحِ دُعَائِهِ فِي الْخَلَوَاتِ وَالْجَلَوَاتِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

تَحْرِيرًا فِي / / ١٤هـ

الْمُوَافِقِ: / / ٢٠م

عَلِيُّ بْنُ جُمْعَةَ الشَّافِعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ

عَفَا اللهُ عَنْهُ

أ.د علي جمعة

00347